

هل استعداد قائد الانقلاب "أوزتورك" للسلطة مبكرا؟



الثلاثاء 26 يوليو 2016 06:07 م

أعاد نشطاء أتراك على مواقع التواصل الاجتماعي تداول مقاطع مصورة للجنرال المتقاعد أكين أوزتورك، المتهم بقيادة المحاولة الانقلابية على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تم إعدادها له وهو يشارك في طلعات جوية بمقاتلات تركية حين كان قائدا للقوات الجوية التركية قبل نحو عام، مشيرين إلى أنه كان "يطمح إلى أمر ما من خلالها".

وقال النشطاء الأتراك، إن أوزتورك كان ينشر هذه المقاطع من باب الدعاية الشخصية، ولأهداف تتعلق بطموحاته المستقبلية لتسلم منصب ما في المستقبل.

والمقاطع المنشورة تم تصويرها وإخراجها بطرق فنية مع خلفيات موسيقية تظهره في صورة "البطل الذي يقود طائرات حربية ويقوم باستعراضات جوية"، بحسب ناشط تركي.

وأشار ناشط تركي آخر إلى أن أوزتورك كان "يطمح في السيطرة على السلطة، وإلا فما معنى أن ينشر قبل عام مقطعا مصورا يستعرض سيرة حياته وتاريخ انخراطه في القوات الجوية مع أوسمته وصوره مع أطفال، إلا للترويج لنفسه لما يخطط له في المستقبل، مع العلم أن القادة الآخرين لم يفعلوا الشيء ذاته؟".

وشبه ناشط تركي آخر المقاطع المصورة لأوزتورك بذات المقاطع التي كان السيسي ينشرها إبان حكم الرئيس المصري محمد مرسي، مثل لقاءاته مع الجنود ومزاحه معهم، بالإضافة إلى كلماته مع الممثلين المصريين.

يشار إلى أن أوزتورك تمت إحالته على التقاعد العام الماضي بعد شكوك بصلته بجماعة فتح الله غولن، وجرى اعتقاله عقب فشل المحاولة الانقلابية مع عدد كبير من جنرالات الجيش التركي.